التلعثم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي المراهقين المتلعثمين والعاديين

إعداد

أ.د/ إيمان فؤاد كاشف

أستاذ التربية الخاصة
كلية علوم الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

د/ سها أحمد رفعت عبد الله

مدرس التربية الخاصة قسم
الإعاقة العقلية
بكلية علوم الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

الباحث / مصطفى بركات عبد المنعم بركات
باحث دكتوراه
بكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين التلعثم وبعض المتغيرات النفسية وهي (الثقة بالنفس – تقدير بالذات – دافعية الذات) وبعض المتغيرات الإجتماعية وهي (مهارات التواصل الإجتماعي – التعاطف – التفاعل الإجتماعي) لدي المراهقين المتلعثمين بمجموعة من مدارس التعليم الثانوي العام والفني بإدارة ديرب نجم بمحافظة الشرقية علي عينه قوامها (٦٠) طالب وطالبة مقسمة الي (٣٠) من المراهقين المتلعثمين ، و (٣٠) من المراهقين العاديين تراوحت اعمارهم (١٤ – ١٦) سنة ومن ذوي الذكاء المتوسط فقد تراوح معامل ذكائهم ما بين (٩٠ – ١١٠) علي مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة ، كما يهدف الي معرفة الفروق بين المراهقين المتلعثمين والمراهقين العاديين في بعض المتغيرات النفسية وهي (الثقة بالنفس – تقدير بالذات – دافعية الذات) وبعض المتغيرات الإجتماعية وهي (مهارات التواصل الإجتماعي – التعاطف – التفاعل الإجتماعي) ولتحقيق اهداف البحث تم تطبيق استبيان العوامل النفسية والإجتماعية للمراهقين المتلعثمين (إعداد : الباحث) وللتحقق من صدق وثبات المقياس قام الباحثون بتطبيقه وكشفت النتائج الي أن المراهقين المتلعثمين يعانون من نقص كبير في مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الاجتماعي ،انخفاض في تقدير الذات ، ونقص دافعيةالذات وضعف الثقة بالنفس لدي المراهقين المتلعثمين بصورة أكبر بمقارنتهم بأقرانهم من المراهقين العاديين.

الكلمات المفتاحية : التلعثم - الثقة بالنفس – تقدير بالذات – دافعية الذات – مهارات التواصل الإجتماعي – التعاطف – التفاعل الإجتماعي

The current research aims to identify the nature of the relationship between stuttering and some psychological variables (self-confidence - self-esteem - self-motivation) and some social variables (social communication skills - empathy - social interaction) among adolescents who stutter in a group of schools of general and technical secondary education in the administration of Derb Najm in Sharkia Governorate had a sample of (60) male and female students divided into (30) stuttering adolescents, and (30) ordinary adolescents, their ages ranged from (14-16) years, and with average intelligence, their IQ ranged between (90-110) On the Stanford scale, the fifth image is intertwined It also aims to know the differences between stuttering adolescents and normal adolescents in some psychological variables (self-confidence - self-esteem - self-motivation) and some social variables (social communication skills - empathy - social interaction). (Prepared by: the researcher) and to verify the validity and reliability of the scale, the researchers applied it, and the results revealed that adolescents who stutter suffer from a significant deficiency in social communication skills, empathy and social interaction, a decrease in self-esteem, a lack of self-motivation and poor self-confidence among adolescents who stutter more than their peers. Ordinary.

Keywords: Stuttering , Self-Confidence , Self-Esteem , Self-Motivation Social communication skills , empathy , social interaction

مقدمة

إن أى اضطـراب طويـل المدى فى إنتـاج الكلام أو إدارته ، وبالتالى فإن الكلام المضطرب هو الكلام الذى ينحرف عن كلام الأقران ويكون ملفتًا للإنتباه ، ويسبب سـوء التوافـق بين المتكلم وبيئته الاجتماعية ، وقد تكون هـذه الانفعالات عضوية أو وظيفيـة ، ويعـد التلعثـم من أشهـر الاضطرابات الخاصة بطلاقـة النطق والكلام ، ويطلـق غير المتخصصين وبعض المتخصصـين على هذا الاضطراب اسم (التهتهة) حيـث المريـض يـردد وبشـكل لا إرادى بعض الحـروف أو المقاطـع أو الكلمات مع عدم القدرة على تجاوزها إلى ما يليها من تدفق الكلام (يوسف ،١٩٩٧ ، ١٥٦)

ويؤكـد الفرمـاوى (٢٠٠٦ ، ١٦٧) علـي ان الانفعـالات الكلاميـة تؤثـر علـى الوضـع النفسـى للفـرد وتؤلم مشاعـره وخاصة عندمـا يستمر التلعثم لمـدة طويلة ، حيـث تـزداد الانفعـالات النفسيـة والانفعالية ؛ مثـل : التوتر العصبـى ، والخوف، والقلـق ، والاكتئـاب ، والانطوائيـة ، وعـدم ثقـة بالنفس ، وتوقعـات فاعلية ذات غير واقعية ، وسلوك تجنبى انهزامى .

مشكلة البحث

تعـد اللغـة أساس عملية التواصـل التي تحدث بين البشـر، فعن طريق اللغة يحـدث الحـوار، ويتـم التفاعل بين البشر ليعبر كل فرد منهـم عما يريده من الفرد الآخـر. فـإذا حـدث اضطـراب الكلام أثنـاء نقل الرسالـة أدى ذلـك إلى اضطراب في التواصـل؛ وأصبـح الكلام عديم المعنى أو يقوم بنقل معانـى خاطئة، ويعتبـر التلعثم أحـد اضطرابـات النطق والـكلام الشائعة المؤثـرة في فاعلية عمليـة التواصل؛ حيث لا يستطيـع الفـرد المتلعثـم أن يوضـح مفاهيمـه اللغويـة جيـدا للآخريـن بشـكل لفظـى سليـم؛ ممـا يجعله غير قـادر على التفاعـل والتواصل بنجـاح معهم، ولاشك أن أحـد العوامـل المؤديـة لاضطـراب التلعثـم في الكلام يكمـن في الظـروف النفسية والاجتماعيـة التـي يحياها الفرد، بل قد تكون ناتجة عن خصائصه الشخصية ، كما قـد يؤثـر هـذا الاضطراب ذاتـه في خصائص الفـرد الشخصية ، لقد لوحـظ انتشار التلعثـم في الذكـور أكـثر مـن الإنـاث بنسبـة (١:٣ أو ١:٤) ولعـل ذلك يرجـع الى أن القـدرة اللفظيـة Verbal Ability لدي الإناث أقوي منها بوجه عام لدي الذكور (Everad ,2007, 10) . وبصفـة عامـه ، هنـاك أكـثر مـن ١٥ مليون متلعثم حول العالم ، وتبلغ نسبة انتشار التلعثم بين الراشدين بحوالي ١٪ ، وقد تصل هذه النسبة

بين الأطفال الى (٥:١٠٪) (spiegler & Guevremont ,2010 , 455) ، كما نجد أن هناك اكثر من ٧٠ مليون شخص متلعثم علي مستوي العالم اي مايقرب ١٪ من سكان العالم وقد تم نشر هذه الاحصائية في اليوم العالمي للتلعثم. وقد أشارت مؤسسة التلعثم the Stuttering Foundation أن ٣٦٠ مليون شخص في جميع انحاء العالم يعانون من التلعثم في حياتهم ، بما في ذلك ٧٢ مليون مما يعانون من التلعثم الظاهري ، وبحلول عام(٢٠٤٠) ، سوف يتجاوز عدد سكان العالم ٩مليار نسمة ، مع ٤٥٠ مليون شخصًا متلعثمًا في حياتهم و٩٠ مليون شخص يتلعثمون بوضوح (Yairi, 2016 , p72).

ومن خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة وعمل الباحث في مجال التربية الخاصة وجد الباحث ان المراهقين المتلعثمين يعانون من انخفاض في بعض الجوانب النفسية مثل كل من (الوعي بالذات ودافعية الذات والثقة بالنفس والوعي بالذات) وهذا يتفق مع دراسة كل من Perez و ، Ota (2007) و Kotbi, et al. (1992) Garaigordobi و ، Perez & (2007) & وبعض الإضطرابات الإجتماعية مثل (مهارات التواصل الإجتماعي – التعاطف – التفاعل الإجتماعي) وهذا يتفق مع دراسة كلا من دراسة رفاعي و آخرين (٢٠١٠) ، ودراسة ياسين وآخرين (٢٠١٠) ،ودراسة ابراهيم (٢٠١١) لذا يقوم البحث الحالي في التعرف علي مستوي بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية لدي المراهقين المتلعثمين ويمكن صياغة مشكلة البحث في سؤال رئيسي وهو ما هي العوامل النفسية والإجتماعية الأكثر شيوعاً المرتبطة بالتعلثم لدي المراهقين ؟ ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الأتية :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي والتلعثم لدي المراهقين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات والتلعثم لدي المراهقين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات ؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على مستوي كل من مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي لدي المراهقين المتلعثمين .

٢- التعرف على مستوي كل من الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات لدي المراهقين المتلعثمين .

٣- التعرف على الفروق بين المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي.

٤- التعرف على الفروق بين المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات.

أهمية البحث

١- يتناول البحث دراسة بعض المتغيرات النفسية مثل الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات لدي المراهقين المتلعثمين .

٢- يتناول البحث دراسة بعض المتغيرات الإجتماعية مثل مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي لدي المراهقين المتلعثمين.

٣- موضوع البحث الحالي ينتمي لدائرة الفئات الخاصة، التي لها صلة مباشرة بإعاقات الفرد، . والعوامل النفسية والإجتماعية للمراهقين المتلعثمين ؛ وهذا يعطى قدرا من الأهمية لهذه الدراسة.

٤- تعزي أهمية الدراسة إلى ندرة الأبحاث في حدود علم الباحث؛ فقد تبين من خلال الاطلاع على التراث البحثى لهذا الموضوع أن المكتبة العربية تشكو ندرة هذه الدراسات.

٥- تتناول هذه الدراسة بعض المتغيرات التي لم يسبق أن تناولتها إحدى الدراسات الأخرى، وهي إلقاء الضوء على بعض المتغيرات النفسية مثل الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات و بعض المتغيرات الإجتماعية مثل مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي المتلعثمين والأسوياء

٦- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة العمرية التي تناولها، فهي تتناول مرحلة المراهقة ، وهي مرحلة لها مردودها البالغ والمؤثر في حياة الأفراد وشخصياتهم.

٧- إن أهمية هذه الدراسة يمكن أن تعزى إلى إسهام الباحث في بناء أداه لقياس بعض المتغيرت النفسيو الإجتماعية فهو يؤمن بأنه من المفيد للباحث في بداية حياته الأكاديمية أن يتقن إعداد أدواته؛ من باب تنمية المهارات البحثية وإنماء مهارات القياس والتشخيص لديه.

المفاهيم الإجرائية للبحث

يتضمن هذا البحث مجموعة من المصطلحات، وهي :

١ـ التلعثم Stuttering :

تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي التلعثم في دليلها التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM) مفهوم التلعثم ضمن اضطرابات التواصل Communication حيث يعرفه بأنه " اضطراب ملحوظ في الطلاقة Disfluencis وتوقيت الكلام، ويتميز بالتكرار في الصوت، sound–repetition والإطالة prolongation والتوقف في الكلام (DSMIV,2013,p307)"Block.

٢ـ الثقة بالنفس

هي الإحساس والشعور بالقوة والقدره والجراءة مع انجاز الأعمال المطلوبة بالمستوي المطلوب، وهي من مقومات النجاح في الحياة والحافز الذي يدفع الإنسان لتحقيق النتائج المنشودة (عبد الكافي، ٢٠٠١، ١٦٠)

٣ـ دافعية الذات :

وهى قدرة المراهق المتلعثم على تنظيم وتحديد الأفكار والتخطيط الجيد لتحقيق هدف معين وخلق الدوافع وامتلاك الإرادة والاستفادة من الأخطاء والمثابرة فى تحقيق الهدف والوصول للنجاح والأداء المتميز (كامل، ١٩٩٩، ص ٣٠)

٤ـ تقدير بالذات :

ويقصد به قدرة المراهق المتلعثم على إدراك إمكانياته وقدراته والانتفاع بهذه القدرات واستخدامها الاستخدام الأمثل فى المواقف والأحداث المختلفة وقدرته على تقييم نفسه تقييما موضوعيا ومعرفة مواطن القوة والضعف ومحاولة تقويمها وإنجاز المهام المكلف بها بصورة سليمة (سميث، وماكي، ٢٠٠٧، ٤٠٥)

٥ـ مهارات التواصل الإجتماعي:

وهي مهارة المراهق المتلعثم فى إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين والتواصل معهم لفظيا من خلال التحدث وغير لفظياً من خلال حركة الجسم والإشارة (الشخص ، والدماطي ، ١٩٩٢ ، ٩٨).

٦ـ التعاطف :

ويقصد به قدرة المراهق المتلعثم على التوحد مع مشاعر الأخرين وتفهم انفعالاتهم ومشاركتهم الوجدانية فى المواقف المختلفة من خلال إدراك وقراءة أفكار ومشاعر وانفعالات الآخرين والتناغم معها والاستجابة لها بموضوعية والتواصل دون انفعالات شخصية (الشخص ، والدماطي ، ١٩٩٢ ، ١٢٥) .

٧ـ التفاعل الإجتماعي :

هو علاقة متبادلة تنشأ بين فردين او اكثر بحيث يؤثر كل منهم في الأخر ويتأثر به ، وبصوره تؤدي الي اشباع حاجات كل منهم ، ومن ثم تتوطد تلك العلاقة وتتسم باللإيجابية والإستمرارية (الشخص ، ٢٠١٤) .

أدبيات البحث

أولًا : التلعثم

١ـ مفهوم التلعثم

عرفت شقير(٢٠٠٦ ، ٢٠٨) التلعثم بأنه « اضطراب في الكلام ، أسبابه نفسية حيث يعجز الفرد عن النطق بأية كلمات بسبب توتر عضلات الصوت وجمودها ، يبدأ بتقطيع الكلام من خلال حركات التنفس والصوت وأعضاء النطق ، وتكرار الكلمات والضغط على بعض المقاطع او النوعين معاً ، وتوجد حركات مصاحبة للتلعثم ، مثل فتح العينين والنظر بعيداً مثلما يحدث عند الفزع أو الصراخ أو البكاء «.

ذكر النحاس (٢٠٠٦ ، ١٠٤) أن التلعثم " اضطراب في الطلاقة اللفظية ومعدل سرعة الكلام ، يصحبه أسلوب تنفسي غير صحيح ، يؤدي الى عدم انسجام أعضاء الكلام ويظهر في صورة توقف أو تطول أو تكرار للصوت أو المقطع أو الكلمة ، وله أصل نفسي يؤدي الى الخوف من الكلمة وتحاشيها في مواقف معينة ".

تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي التلعثم في دليلها التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (D.S.M) مفهوم التلعثم ضمن اضطرابات التواصل Communication حيث يعرفه بأنه " اضطراب ملحوظ في الطلاقة Disfluencis وتوقيت الكلام، ويتميز بالتكرار في الصوت، – sound repetition والإطالة prolongation والتوقف في الكلام (D.S.M) "Block . , 2013 , 307

٢ـ الملامح الإكلينيكية للتلعثم:

يختص التلعثم بعدد من الأعراض والمظاهر الكلامية (التكرارات، والإطالة، والتوقف، والاقتحام) والمظاهر النفسية (الخجل، القلق، التوتر، السلوك التجنبى، الشعور بعدم الثقة، الشعور باليأس) والأعراض الجسمية (كحركات الرأس، وأجزاء الوجه والكتفين واليدين).

لقد حدد كل من حمودة (١٩٩١، ١٣٣)؛ عبد الله (٢٠٠٤، ٤٠١) أعراض التلعثم الذي يتعرض له الطفل كما يلي :-

١- تقطع الكلام الطبيعي في مرحلة النمو، حيث يتقطع الكلام في سن سنتين ولا يصاحبها ملامح أخرى.
٢- اضطراب الطلاقة الكلامية تكون في سرعة معدل الكلام.
٣- التكرار ويكون تكرار حرف واحد مرات عده دون مبرر لذلك.
٤- السرعة الزائدة في الكلام وهي أي نقص الزمن المستغرق في الكلام أو القراءة عن الزمن الطبيعي و غالباً اضطراب التنفس.
٥- عسر الكلام: وفيه يستغرق المريض فترة صمت في بدء الكلام رغم ظهور محاولات للنطق ثم يعقب ذلك النطق الانفجاري السريع.
٦- الأعراض: حركات ارتعاشيه مثل تحريك الكفين أو اليدين أو الضغط بالقدمين أو ارتعاش رموش العين أو الميل بالرأس للخلف أو الجنب إضافة لحدوث تشنج موقفي.

وتؤكد نتائج دراسة دراسة أوتا Ota (2007) ان المراهقين المتلعثمين يعانون من خلل في التواصل والتفاعل الإجتماعي وتقدير الذات كم اكدت دراسة بيراي وآخرون (٢٠٠٣) علي ان المراهقين المتلعثمين يعانون من ضغوط نفسية تؤثر علي دافعية ذاتهم وتقديرهم لها ونقص في الشعور بالثقة بالنفس .

ثانيا : المتغيرات النفسية

١ـ تقدير الذات Self – Awareness

اشار سميث (١٩٦٧) الي ان تقدير الذات يعكس مجموعة الإتجاهات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه عندما يواجه العالم المحيط فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية ، فتقدير الذات وفق سميث يتشكل من خلال الحكم الذي يصدره الفرد علي نفسه متضمنا الإتجاهات التي يري انها تصفه علي نحو دقيق(Baudin N. 2009 , 140 – 139) .

وهدفت دراسة جاراجوردوبيل وبيريز Perez & Garaigordobi (2007) إلى مقارنة مفهوم الذات، وتقدير الذات والأعراض النفسية لدى المتلعثمين وغير المتلعثمين. كما حاولت الدراسة التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات / تقدير الذات والأعراض النفسية لدى المتلعثمين وغير المتلعثمين. وتكونت عينة الدراسة من ٦٨٩ ممن تراوحت أعمارهم بين ١٩ - ٤٠ عاما و٦٥٢ من غير المتلعثمين. واستخدم الباحثان المنهج الارتباطي الوصفي التحليل بيانات الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى المتلعثمين بينما ترتفع لديهم حدة المشكلات النفسية بالمقارنة بالعاديين. كما أظهرت تحليلات الإرتباط وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات / مفهوم الذات والأعراض النفسية .

وقارنت دراسة قطبي وزملائه Kotbi, et al. (1992) بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين في متغيرات الذكاء، مفهوم الذات، القلق والاكتئاب. كما حاولت الدراسة التعرف على العلاقة بين هذه المتغيرات لدى مجموعتي الدراسة من المتلعثمين وغير المتلعثمين. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الذكور: المجموعة الأولى مكونة من (٢٩) من المتلعثمين والمجموعة الثانية تكونت من (٢٩) من غير المتلعثمين. واستخدم الباحثون أدوات القياس الذكاء، القلق، مفهوم الذات والاكتئاب. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين في مفهوم الذات والذكاء . بينما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين مجموعتي الدراسة في القلق والاكتئاب حيث ترتفع مستويات القلق والاكتئاب لدى المتلعثمين بالمقارنة بالعاديين.

٢ـ الثقة بالنفس

هي الإحساس والشعور بالقوة والقدره والجراءة مع انجاز الأعمال المطلوبة بالمستوي المطلوب ، وهي من مقومات النجاح في الحياة والحافز الذي يدفع الإنسان لتحقيق النتائج المنشودة (عبد الكافي ، ٢٠٠١ ، ١٦٠).

وتلعب الثقة بالنفس دورا هاما في حياة المراهق المتلعثم وفي سبيل ذلك أكدت دراسة حسيب (٢٠٠٧) قدم فيها برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب اللجلجة في الكلام لدى الأطفال، وهدف البرنامج إلى رفع مستوى التوكيدية، وتحسين مستوى القلق وإكسابهم المرونة والإيجابية ورفع مستوى الثقة بالنفس والإيجابية، وذلك مصاحبا لعلاج اللجلجة كأحد اضطرابات اللغة، وبلغت عينة الدراسة ٢٠ طفلا (١٠) ذكور و(١٠) إناث، تراوحت أعمارهم من ١١-١٣ سنة، واعتمد البرنامج الإرشادي على الفتيات: لعب الدور، الاسترخاء، الأنشطة، الأحاديث الذاتية، المراقبة الذاتية، التدريب على التواصل، الوجبات المنزلية وتوصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة بين الثقة بالنفس واللجلجة في الكلام، فالطفل ضعيف الثقة بالنفس غير قادر على التواصل مع الآخرين، وتوصلت أيضا إلى إمكانية التنبؤ باضطراب اللجلجة ني الكلام من خلال الثقة بالنفس.

وتناولت دراسة ياسين وآخرين (٢٠١٠) فحص العوامل الكامنة وراء تدني مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام، تكونت العينة من ١٠٢ طفلا أعمارهم بين ١٠ – ١٢ ، ٦٩ يعانون من عيوب المنطق (٦٤) أسوياء، طبق عليهم مقياس رسم الرجل، ومقياس الثقة بالنفس، وجودة النطق المصور، أشارت نتائج الدراسة إلى تحقيق الثقة بالنفس لدى مضطرب النطق والكلام من خلال عدة عوامل هما التفاعل الاجتماعي، قيمة الذات، القدرة على حل المشكلات، الشعور بالرضا، ووجدت فروق دالة بين المضطربين والعاديين في اتجاه العاديين.

وهدفت دراسة القطاونة (٢٠١٤) الي قياس فاعلية برنامج تدريبي في علاج التلعثم واثره في مستوي الثقة بالنفس لدي ٣٨ من الأطفال المتلعثمين، تراوحت أعمارهم بين ٧-١٠ سنوات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الثقة بالنفس وشدة التلعثم تعزي للبرنامج التدريبي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٣ـ دافعية الذات Self – motivation

يتضمن الدافع النفسي تنظيم المشاعر التي تقود إلى تحقيق الهدف ، ويحتاج الفرد الذي يمتلك هذا الدافع إلى مجموعة من القدرات تشمل استدعاء التحكم العاطفي وتأجيل المكافأة وخلق الدوافع التي تساعد على النجاح والتميز و الوصول إلى الأداء المميز ، والأفراد الذين يمتلكون هذا الدافع يميلون إلى أن يكونوا منتجين ومؤثرين (عثمان ، ورزق،٢٠٠١ ، ١٧٨) .

وتؤكد بعض الدراسات السابقة علي اهمية دافعية الذات للمراهق المتلعثم وتتفق مع ذلك دراسة رفاعي و آخرين (٢٠١٠) إلى تحديد مستوى فاعلية الذات المدركة لدى عينة من المراهقين المتلعثمين، تكونت العينة من ٨٠ من المراهقين والمراهقات المتلعثمين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلعثم وفاعلية الذات المدركة بأبعادها الفرعية (ثقة بالنفس، المبادأة، المثابرة، العلاقات الاجتماعية) .

وهدفت دراسة عبد المطلب (٢٠١٥) إلي تعرف الخصائص النفسية والشخصية (قلق اجتماعي، الشعور بالوحدة، تقدير الذات، التوافق الدراسي) لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت مقارنة بالعاديين، تكونت عينة الدراسة من ٦٨، ٣٤ مصابين باللجلجة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين على مقياس القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة في اتجاه المصابين باللجلجة، و وجود فروق بين المجموعتين في التوافق الدراسي في اتجاه العاديين، في حين لم توجد فروق بين المجموعتين على تقدير الذات.

المتغيرات الإجتماعية

١ـ التفاعل الإجتماعي :

هو علاقة متبادلة تنشأ بين فردين او اكثر بحيث يؤثر كل منهم في الأخر ويتأثر به ، وبصوره تؤدي الي اشباع حاجات كل منهم ، ومن ثم تتوطد تلك العلاقة وتتسم باللإيجابية والإستمرارية (عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٤) .

٢ـ التعاطف Empathy

العاطفة هي عبارة عن انتظام ميول انفعالية ، أي تنظيم مركب من عدة انفعالات ركز حول موضوع معين وصوحب بنوع معين من الخبرات السارة أو غير

السارة، فالعاطفة صفة مزاجية مكتسبة وخاصة فهي صفة مزاجية لأنها تتكون من خلال تنظيم الدوافع حول موضوع معين، وهي مكتسبة وإن كان لها أساس فطري لأنها نتيجة لتفاعل على الإنسان مع البيئة وهي خاصة لأنها لا تدخل في جميع أساليب النشاط الانفعالي بل في جزء منه (فايد، ٢٠٠٥، ٢).

٣ـ مهارات التواصل الإجتماعي Social communication skills

المهارة هي نشاط معقد يظهر الشخص الماهر على قدرة وكفاية تميزه عن غيره من الأفراد العاديين في نشاط من الأنشطة، والمهارة الإجتماعية هي مهارة الشخص الواعي بالتفاعل الاجتماعي في بيئته و الذي يترقى صعدا في هذه البيئة من حيث الأدوار الاجتماعية وتمثلها والتعامل بكفاءة مع مختلف المواقف الاجتماعية (الحفني، ٢٠٠٣، ٢٥٦).

وتمثل مهارات التواصل الإجتماعي حجر زاوية في حياة المراهق المتلعثم وهذا ما اكدت عليه دراسة فانريكغام (1994) Vanryckeghem حيث استهدفت التعرف على فاعلية اختبار اتجاهات التواصل The Communication Attitude Test في التمييز بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين. وحاولت الدراسة التعرف على أثر العمر على درجات الطلاب على الاختبار. وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالبا من المتلعثمين و (٥٥) من غير المتلعثمين. وأوضحت نتائج الدراسة انخفاض مستوى التواصل لدى المتلعثمين بالمقارنة بغير المتلعثمين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مشكلة التواصل يزداد مع العمر لدي المتلعثمين ؛ بعكس غير المتلعثمين التي تنخفض مع العمر .

وتناولت دراسة سكوت (1999) Scott بعض جوانب عملية التواصل الإيماءات - الحديث والعلاقة بينهما لدى المراهقين المتلعثمين. كما حاولت الدراسة التعرف على الفروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين في هذه الجوانب. وقارنت الدراسة بين المجموعتين في خصائص الحديث والإيماءات في إحدى مهام إعادة قصص الكرتون. وأوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال المتلعثمين ينخفض لديهم مستوى إنتاج الحديث ويكون حديثهم أقل تعقيدا. كما أن إيماءاتهم أقل تعقيدة سواء في التكوين أو الشكل والمعنى. وأكدت الدراسة وجود أثر سلبي للتلعثم على مستوى التواصل حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح غير المتلعثمين.

وحاولت دراسة سبنسر وزملائه . Spencer, et al (2009) التعرف على أثر . التلعثم على التواصل. وقارنت الدراسة بين مجموعة من المتلعثمين وغير المتلعثمين في التواصل. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) من المتلعثمين و (١٠) من غير المتلعثمين. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى التواصل لدى المتلعثمين بالمقارنة بغير المتلعثمين وهو ما يشير إلى وجود أثر سلبي للمتلعثم على مستوى التواصل لدى الفرد.

العلاقة بين المتغيرات النفسية والإجتماعية لدي المراهقين المتلعثمين

يوجد ارتباط كبير بين المتغيرات النفسية المذكورة في الدراسة والمتغيرات الإجتماعية ايضا لدي المراهق المتلعثم حيث ايدت نتائج دراسة كل من أوتا وناجاساو Ota & Nagaswa (2005) التعرف علي الخصائص النمائية التقدير الذات لدى الأطفال المتلعثمين. وحاولت الدراسة التعرف على العوامل المرتبطة بتقدير الذات لدى الأطفال المتلعثمين خاصة الكفاءة الأكاديمية، والعلاقات مع الرفاق والكفاءة الرياضية. وتكونت عينة الدراسة من ١٢٤ طفلا في المدرسة الابتدائية من المتلعثمين، واستخدم الباحثان مقياس لتقدير الذات مكون من أربعة عوامل وهي الثقة بالنفس، الدافعية، تقبل الذات والتقبل من الأسرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين ترتفع لديهم الكفاءة الأكاديمية أو الكفاءة الرياضية ترتفع لديهم الثقة بالنفس بالمقارنة بالأطفال منخفضي الكفاءة الأكاديمية أو الرياضية. كما أكدت الدراسة على أن الآباء الذين تحدثوا مع أطفالهم حول تلعثمهم لديهم إدراكات غير سالبة حول التلعثم.

وتناولت دراسة أوتا Ota (2007) العلاقة بين تقدير الذات والتواصل لدى الأطفال المتلعثمين. وافترضت الدراسة أن التواصل يرتبط بالجوانب الشخصية في تقدير الذات أو أكثر ارتباطاً بالجوانب المهمة للذات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٨) من الأطفال في الصفوف من الثالث إلى السادس و ٦٩٢ طفلا من غير المتلعثمين. وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك خمسة منبئات بتقدير الذات وهي أهمية التواصل، العلاقات مع الوالدين، المظهر الشخصي، التقبل الاجتماعي. كما وجدت الدراسة علاقة بين تقدير الذات والتواصل لدى هؤلاء الأطفال. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يدركون تلعثمهم بشكل سلبي يهتمون اهتماما كبيرا بالتواصل.

وهدفت دراسة بلاد وزملائه . Blood, et al (2001) إلى التعرف على فهم التواصل والكفاءة في التواصل كما يدركها الفرد. وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) مراهقة وعينة ضابطة من العاديين. واستخدم الباحثون مقاييس مقننة للتواصل. وأظهرت النتائج انخفاض مستوى الكفاءة في التواصل كما يدركها الفرد لدى المراهقين المتلعثمين بالمقارنة بالمراهقين العاديين. وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى الخوف من الحديث في المناقشات الجماعية والمحادثات البينشخصية وأثناء اللقاءات العامة لدى المراهقين المتلعثمين بالمقارنة بغير المتلعثمين. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة موجبة بين مستوى التلعثم وكفاءة التواصل. كما تنخفض مستوى إدراكهم للتواصل لديهم بالمقارنة بالمراهقين غير المتلعثمين وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات حول سبل تقديم الإرشاد لتنمية التواصل لدي المتلعثمين .

تعقيب على أدبيات البحث:

مما سبق يتضح عرض الباحث لأدبيات البحث (الإطار النظري، والدراسات السابقة) في ثلاثة محاور، وهي: التلعثم ، والمتغيرات النفسية، والمتغيرات الإجتماعية ، في محاولة لعرض أهم النقاط المرتبطة بموضوع البحث، وقد تم تناول بعض الدراسات السابقة خلال ذلك للاستفادة من أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي، حيث تنوعت الدراسات في تناولها للأهداف، حيث هدفت بعض الدراسات إلى معرفة العلاقة بين التعلثم وبعض المتغيرات النفسية مثل تقدير الذات والثقة بالنفس ودافعية الذات مثل دراسة أوتا وناجاساو Ota & Nagaswa (2005) ، ودراسة أوتا Ota (2007) ،و دراسة جاراجوردوبيل وبيريز & Perez & Garaigordobi (2007) ، ودراسة قطبي وزملائه Kotbi, et al. (1992) ، ودراسة حسيب (٢٠٠٧) واكدت نتائج الدراسات علي ان الأفراد المتلعثمين يعانون من ضعف في الثقة بالنفس وانخفاض في تقدير بالذات وقلة الدافعية الذاتية في حين اشارت بعض الدراسات السابقة علي ان الأفراد المراهقين المتلعثمين يعانون من خلل في بعض المتغيرات الإجتماعية مثل التفاعل الإجتماعي والتعاطف و مهارات التواصل الإجتماعي مثل دراسة سبنسر وزملائه Spencer (2009)، ودراسة بلاد وزملائه . Blood, et al (2001) ، ودراسة سكوت Scott (1999) وايدت نتائج الدراسات ذلك .

الفروض :

١- ما المستويات المعيارية لكل من مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي لدي المراهقين المتلعثمين ؟

٢- ما المستويات المعيارية لكل من الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات لدي المراهقين المتلعثمين ؟

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي علي استبيان المتغيرات الإجتماعية والنفسية ؟

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات علي استبيان المتغيرات الإجتماعية والنفسية ؟

منهجية البحث وإجراءاته

المنهج: يقوم هذا البحث على استخدام المنهج الوصفي للتعرف على طبيعة العلاقة بين التلعثم وبعض المتغيرات النفسية وهي (الثقة بالنفس – تقدير بالذات– دافعية الذات) وبعض المتغيرات الإجتماعية وهي (مهارات التواصل الإجتماعي – التعاطف– التفاعل الإجتماعي) لدي المراهقين المتلعثمين.

العينة: تألفت عينة البحث من ٦٠ طالب وطالبة من المراهقين المتلعثمين بمجموعة من مدارس التعليم الثانوي العام والفني بإدارة ديرب نجم التعليمية بمحافظة الشرقية، مما تتراوح اعمارهم (١٤ – ١٦) سنة ومن ذوي الذكاء المتوسط فقد تراوح معامل ذكائهم ما بين (٩٠ – ١١٠) علي مقياس ستانفورد بينية ، ولتحقيق اهداف البحث تم تطبيق استبيان العوامل النفسية والإجتماعية للمراهقين المتلعثمين .

الأدوات:

١- أداة قياس شدة اللجلجة (تعريب وإعداد / البهاص ، ٢٠١٠).

٢- استمارة دراسة حالة الفرد المتلعثم (إعداد / كاشف ، ٢٠١٠) .

٣- مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (تعريب وتقنين فرج ،٢٠١١).

٤- استبيان العوامل النفسية (الثقة بالنفس – تقدير بالذات – دافعية الذات) والإجتماعية (مهارات التواصل الإجتماعي – التعاطف – التفاعل الإجتماعي)

لدي المراهقين المتلعثمين (إعداد : الباحث) لقد تم اخذ ثلاث متغيرات نفسية وثلاث متغيرات اجتماعية وتم تصحيح الإستبيان بطريقة دائما واحياناً ونادراً (٣ ، ٢ ، ١) فكانت اقصي درجة (٩٠) واقل درجة (٣٠) وتشير الدرجة المرتفعة علي انخفاض مستوي المتغير سواء الإجتماعي او النفسي .

صدق الاستبيان :

تم حساب الصدق بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للمقياس (محذوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار أن مجموع درجات بقية المفردات محكاً للمفردة وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية استبيان المتغيرات النفسية والإجتماعية (محذوفاً منها درجة المفردة) (ن =٦٠)

الرقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية مع حذف درجة المفردة
١	٠,٢٦٨	٢	٠,٤٩٢**	٣	٠,٥١٨**	٤	٠,٦٣٢**	٥	٠,٦٠٢**
٦	٠,٥٦٣**	٧	٠,٠٦٥	٨	٠,٣٧٥*	٩	٠,٤٧٢**	١٠	٠,٥١٤**
١١	٠,٥٨٠**	١٢	٠,٤٨٧**	١٣	٠,٥٣٢**	١٤	٠,٣٦٥*	١٥	٠,٧٢٣**
١٦	٠,٧٠٩**	١٧	٠,٤٧٦**	١٨	٠,٤٢٩*	١٩	٠,٣٩٧*	٢٠	٠,٢٨٤
٢١	٠,٤٨٧**	٢٢	٠,٦٣٩**	٢٣	٠,٧٩٥**	٢٤	٠,٧١٠**	٢٥	٠,٣٥٩*
٢٦	**٠,٤٧٧	٢٧	**٠,٤١٥	٢٨	**٠,٨٢١	٢٩	٠,١٣٥	٣٠	**٠,٧٣٩
٣١	٠,٣٣٢	٣٢	**٠,٥٥٢	٣٣	**٠,٦٣١	٣٤	**٠,٥١٢	٣٥	**٠,٥٩٥

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول(١) أن معظم معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٥) مفردات، أرقام(١)، (٧)، (٢٠)،(٢٩) ، (٣١) (فقد كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها والدرجات الكلية للمقياس (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن هذه المفردات غير صادقة ويتم حذفها .

الأساليب الإحصائية

- اختبار مان ويتني للبيانات المستقلة.
- معاملات الارتباط (بيرسون).
- قيمة Z.

النتائج ومناقشتها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول علي : ما المستويات المعيارية لكل من المتغيرات الاجتماعية (نقص مهارات التواصل الإجتماعي، وصعوبة التعاطف، وصعوبة التفاعل الاجتماعي) لدي المراهقين المتلعثمين ؟ ، وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب معايير ومستويات الاستجابة لكل متغير، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها ، علي النحو التالي :

من واقع الدرجات المعطاه لكل عبارة في كل متغير (من ١ إلي ٣ درجات)، وحيث أن عدد العبارات التي تقيس كل متغير هو (٥) عبارات، تكون درجات كل متغير ممتدة من (٥ إلي ١٥ درجة) ، ويكون مدي الدرجات = (أعلي درجة – أقل درجة) = (١٥-٥) = (١٠) درجات ، ولكي يتم تقسيم درجات كل متغير إلي (٣) مستويات (منخفض، متوسط ، مرتفع)، يكون طول الفئة = (مدي الدرجات ﷺ عدد الفئات) = (١٠ ﷺ ٣) = (٣،٣) درجة ، وتم حساب معايير ومستويات الاستجابة لكل متغير ، وحساب المتوسط الحسابي لدرجات كل متغير ، كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (١)

معايير ومستويات الاستجابات لمتغيرات : نقص مهارات التواصل الإجتماعي وصعوبة التعاطف ، وصعوبة التفاعل الاجتماعي لدي المراهقين المتلعثمين

المتغيرات الاجتماعية	عدد العبارات	معايير ومستويات الاستجابة لكل من نقص مهارات التواصل الإجتماعي وصعوبة التعاطف وصعوبة التفاعل الاجتماعي لدي المراهقين المتلعثمين			المتوسط الحسابي للمتغير	مستوي كل متغير
		المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع		
نقص مهارات التواصل الإجتماعي	٥	من(٥) إلي (٨،٣) درجة	أكبرمن (٨،٣) إلي (١١،٦) درجة	أكبر من (١١،٦) درجة	١٢،٦٧	مرتفع
صعوبة التعاطف	٥	من(٥) إلي (٨،٣) درجة	أكبرمن (٨،٣) إلي (١١،٦) درجة	أكبر من (١١،٦) درجة	١٢،٧٣	مرتفع
صعوبة التفاعل الاجتماعي	٥	من(٥) إلي (٨،٣) درجة	أكبرمن (٨،٣) إلي (١١،٦) درجة	أكبر من (١١،٦) درجة	١٣،٠٧	مرتفع

يتضح من النتائج السابقة أن: مستوي كل من : نقص مهارات التواصل الإجتماعي، وصعوبة التعاطف ، و صعوبة التفاعل الاجتماعي لدي المراهقين المتلعثمين مستوي مرتفع ، وهذا يعني أن المراهقين المتلعثمين يعانون من نقص كبير في مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الاجتماعي ، وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة والتي اكدت علي ان الأفراد المتلعثمين يعانون من ضعف في الثقة بالنفس وانخفاض في تقدير بالذات وقلة الدافعية الذاتية في حين اشارت بعض الدراسات السابقة علي ان الأفراد المراهقين المتلعثمين يعانون من خلل في بعض المتغيرات الإجتماعية مثل التفاعل الإجتماعي والتعاطف و مهارات التواصل الإجتماعي مثل دراسة سبنسر وزملائه (٢٠٠٩) Spencer، ودراسة بلاد وزملائه . Blood, et al (2001) ، ودراسة سكوت (1999) Scott وايدت نتائج الدراسات ذلك ويُفسرها الباحث بأن الأفراد المتلعثمين يعانون من انخفاض في مفهوم الذات لديهم وتقديرهم لذواتهم ولا يرغبون في المشاركة الإجتماعية ولا يرغبون في التفاعل الإجتماعي ويفضلون الإنسحاب والعزلة الإجتماعية وتنخفض لديهم عملية التعاطف مع الأخرين .

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني علي : ما المستويات المعيارية لكل من المتغيرات النفسية (ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات، ونقص دافعية الذات) لدي المراهقين المتلعثمين ؟ ، وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب معايير ومستويات الاستجابة لكل متغير، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها ، علي النحو التالي :

من واقع الدرجات المعطاه لكل عبارة في كل متغير (من ١ إلي ٣ درجات)، وحيث أن عدد العبارات التي تقيس كل متغير هو (٥) عبارات ، تكون درجات كل متغير ممتدة من (٥ إلي ١٥ درجة) ، ويكون مدي الدرجات = (أعلي درجة – أقل درجة) = (١٥-٥) = (١٠) درجات ، ولكي يتم تقسيم درجات كل متغير إلي (٣) مستويات (منخفض، متوسط ، مرتفع)، يكون طول الفئة = (مدي الدرجات ﷺ عدد الفئات) = (١٠ ﷺ ٣) = (٣،٣) درجة ، وتم حساب معايير ومستويات الاستجابة لكل متغير ، وحساب المتوسط الحسابي لدرجات كل متغير ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢)

معايير ومستويات الاستجابات لمتغيرات : ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير بالذات، ونقص دافعية الذات لدي المراهقين المتلعثمين

المتغيرات النفسية	عدد العبارات	معايير ومستويات الاستجابة لكل ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات . ونقص دافعية الذات لدي المراهقين المتلعثمين			المتوسط الحسابي للمتغير	مستوي كل متغير
		المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع		
ضعف الثقة بالنفس	٥	من (٥) إلي (٨,٣) درجة	أكبرمن (٨,٣) إلي (١١,٦) درجة	أكبر من (١١,٦) درجة	١١,٧٠	مرتفع
انخفاض تقدير الذات	٥	من (٥) إلي (٨,٣) درجة	أكبرمن (٨,٣) إلي (١١,٦) درجة	أكبر من (١١,٦) درجة	١١,٦٢	مرتفعة
نقص دافعية الذات	٥	من (٥) إلي (٨,٣) درجة	أكبرمن (٨,٣) إلي (١١,٦) درجة	أكبر من (١١,٦) درجة	١٢,٨٣	مرتفع

يتضح من النتائج السابقة أن:

١- مستوي كل من : ضعف الثقة بالنفس ، ونقص دافعية الذات ، و انخفاض تقدير الذات لدي المراهقين المتلعثمين مستوي مرتفع وهذا يدل علي ان المراهقين المتلعثمين يعانون من انخفاض في دافعية الذات وتقدير الذات والثقة بالنفس .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة أوتا وناجاساو Ota & Nagaswa (2005) ، ودراسة أوتا Ota (2007) ،و دراسة جاراجوردوبيل وبيريز Perez & Garaigordobi (2007) ، ودراسة قطبي وزملائه Kotbi, et al. (1992) ، ودراسة حسيب (٢٠٠٧) ، ويُفسرها الباحث بأن المراهقين المتلعثمين يعانون من انخفاض في مستوي الثقة بالنفس ونقص في الدافعية الذاتية وعدم تقديرهم لذاتهم فهم دائما يشعرون بعدم قدرتهم علي القيام بالأدوار التي يقوم اقرانهم العاديين وهم يشعرون بالعجز ودائما التوبيخ لأنفسهم نظرا لشعورهم بالنقص والدونية عن اقرانهم .

نتائج الإجابة علي السؤال الثالث :

ينص السؤال علي أنه « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من المتغيرات الاجتماعية : نقص مهارات التواصل الإجتماعي، وصعوبة التعاطف، وصعوبة التفاعل الاجتماعي؟ ، وللإجابة علي السؤال تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج كما يلي :

جدول (٣)

الفروق بين متوسطات درجات المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من ، نقص مهارات التواصل الإجتماعي، وصعوبة التعاطف، وصعوبة التفاعل الاجتماعي

المتغيرات الاجتماعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	الدلالة
نقص مهارات التواصل الإجتماعي	العاديون	٣٠	٨،١٣	١،١٦٧	١٤،٧٥٤	٠،٠١
	المتلعثمون	٣٠	١٢،٦٧	١،٢١٣		
صعوبة التعاطف	العاديون	٣٠	٧،٨٧	١،١٦٩	١٤،٧٠٢	٠،٠١
	المتلعثمون	٣٠	١٢،٧٣	١،٣٨٨		
صعوبة التفاعل الاجتماعي	العاديون	٣٠	٧،٩٣	١،٢٣٠	١٦،٧٤٨	٠،٠١
	المتلعثمون	٣٠	١٣،٠٧	١،١٤٣		

يتضح من الجدول أن :

جميع قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من المتغيرات الاجتماعية : نقص مهارات التواصل الإجتماعي، وصعوبة التعاطف، وصعوبة التفاعل الاجتماعي ، دالة إحصائياً (عند مستوي ٠،٠١) لصالح المراهقين المتلعثمين، وهذه النتائج تعني أن المراهقين المتلعثمين يجدون صعوبات أكبر في مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف ، والتفاعل الاجتماعي مقارنة بأقرانهم من المراهقين العاديين ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة سبنسر وزملائه (٢٠٠٩) Spencer، ودراسة بلاد وزملائه . Blood, et al (2001) ، ودراسة سكوت Scott (1999) ، ويفسرها الباحث بأن الأفراد المراهقين المتلعثمين يعانون من انخفاض في مفهوم ذاتهم والذي ينعكس علي تقديرهم لذواتهم ويميلون الي الإنسحاب من المواقف الإجتماعية المختلفة ولا يقدمون علي المشاركة الإجتماعية وعدم التفاعل مع الآخرين كما انهم لا يتعاطفون مع اقرانهم لأنهم في اعتقادهم انهم افضل منهم علي عكس الأفراد المراهقين العاديين الذين يتمتعون بشخصية سوية ولا يعانون من اي اضطرابات وهذا ما اكدت علية دراسة كل من دراسة القطاونة (٢٠١٤) و دراسة رفاعي و آخرين (٢٠١٠) ودراسة عبد المطلب (٢٠١٥) .

نتائج الإجابة علي السؤال الرابع:

ينص السؤال علي أنه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من المتغيرات النفسية " ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات ، ونقص دافعية الذات ؟ ، وللإجابة علي السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات ، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٤)

الفروق بين متوسطات درجات المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من : ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات ، ونقص دافعية الذات

المتغيرات النفسية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	الدلالة
ضعف الثقة بالنفس	العاديون	٣٠	٧،١٠	٠،٨٨٥	١٢،٨٧٨	٠،٠١
	المتلعثمون	٣٠	١١،٧٠	١،٧٤٥		
انخفاض تقدير الذات	العاديون	٣٠	٧،٨٠	٠،٩٩٧	١٥،٢٣٢	٠،٠١
	المتلعثمون	٣٠	١١،٥٣	٠،٩٠٠		
نقص دافعية الذات	العاديون	٣٠	٧،٦٧	١،٢٩٥	١٠،٥٩٦	٠،٠١
	المتلعثمون	٣٠	١٢،٨٣	٢،٣٣٥		

يتضح من الجدول أن :

جميع قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المراهقين العاديين والمراهقين المتلعثمين في كل من : ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات، ونقص دافعية الذات، دالة إحصائياً (عند مستوي ٠،٠١) لصالح مجموعة المتلعثمين، وهذه النتائج تعني أن المراهقين المتلعثمين يعانون من ضعف في الثقة بالنفس ، انخفاض تقدير الذات، ونقص في دافعية الذات أكبر مقارنة بأقرانهم من المراهقين العاديين ، وهذه النتائج تتفق مع ، دراسة أوتا وناجاساو Ota & Nagaswa (2005) ، ودراسة أوتا Ota (2007) ،و دراسة جاراجوردوبيل وبيريز Perez & Garaigordobi (2007) ، ودراسة قطبي وزملائه Kotbi, et al. (1992) ، ودراسة حسيب (٢٠٠٧) ويفسرها الباحث بأن المراهقين المتلعثمين يعانون من انخفاض في مستوي الثقة بالنفس ونقص في الدافعية الذاتية وعدم تقديرهم لذاتهم فهم دائما يشعرون بعدم قدرتهم علي القيام بالأدوار التي يقوم اقرانهم العاديين وهم يشعرون بالعجز ودائما التوبيخ لأنفسهم نظرا لشعورهم بالنقص والدونية عن اقرانهم العاديين .

الخلاصة

لعل كل الإجراءات السابقة تشير الي النتائج الأتية :

١- تنخفض كل من مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي لدي المراهقين المتلعثمين .

٢- ينخفض مستوي كل من الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات لدي المراهقين المتلعثمين .

٣- تنخفض مهارات التواصل الإجتماعي والتعاطف والتفاعل الإجتماعي عند المراهقين المتلعثمين بصورة كبيرة عن المراهقين العاديين .

٤- تنخفض الثقة بالنفس والوعي بالذات ودافعية الذات عند المراهقين المتلعثمين بصورة كبيرة عن المراهقين العاديين .

المراجع

ابراهيم ، ابراهيم الشافعي (٢٠١١) . بعض المتغيرات الشخصية المرتبطة باضطراب النطق والكلام لدي طلاب المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية دراسة مقارنة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، البحرين ، مج ١٢ ، ع ١ ، ٢٦٧ – ٢٩٩ .

الجنيدي ، أحمد فوزي ؛ محمد ، سعيد عبد الرحمن ؛ التباع ، هبة قطب (٢٠١٥) . اضطرابات النطق والكلام لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية في ضوء بعض المتغيرات بوادي الدواسر : دراسة ميدانية ، **مجلة التربية الخاصة** ، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية في كلية التربية جامعة الزقازيق ، مصر ع ١٠ ، ٣٦٠ – ٤٠٢ .

عبد الكافي ، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠١). **إختبار الذكاء والشخصية** . الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .

الشخص ، عبد العزيز ؛ والدماطي ، عبد الغفار (١٩٩٢) . **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

الشخص ، عبد العزيز السيد (٢٠١٤) . **مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

كامل ، عبد الوهاب (١٩٩٩). **مبادئ علم النفس** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

عبد المطلب ، عبد المطلب عبد القادر (٢٠١٥) . بعض الخصائص النفسية والشخصية لدي طلاب المرحلة الثانوية المصابين بإضطراب اللجلجة في الكلام ، **مجلة العلوم الإجتماعية** ، الكويت ، مج ٤٣ ع٢ ، ١١ – ٥٢ .

حسيب ، محمد حسيب (٢٠٠٧) . فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب اللجلجة في الكلام لدي الأطفال في المرحلة الإبتدائية ، مؤتمر كلية التربية بنها للصحة النفسية

رفاعي ، ناريمان ؛ عبد القادر ، اشرف ؛ جمعة ، محمد (٢٠١٠) . دراسة لمستوي فاعلية الذات المدركة لدي عينة من المراهقين المتلعثمين ، **مجلة كلية التربية** ، مج ٢١ ، ع ٨٤ ، أكتوبر ، ٣٠٥ – ٣٢٤ .

القطاونة ، يحي حسين(٢٠١٤) . فاعلية برنامج تدريبي في علاج التلعثم وأثره في مستوي الثقة بالنفس لدي عينة من الأطفال المتلعثمين ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية** ، فلسطين ، مج ٢ع٧ ، ٢٥٣ – ٢٧٢ .

سلامة ، محمد سعيد (١٩٩٧) . دراسة مفهوم الذات لدي الأطفال المتلعثمين والعاديين من الجنسين ، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

يوسف ، جمعة سيد (١٩٩٧) . **سيكولوجية اللغة والمرض العقلى** (ط٢) . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

الفرماوى ، حمدى (٢٠٠٦) . **نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

فايد ، حسين (٢٠٠٥) . **علم النفس العام - رؤية معاصرة** . الإسكندرية : مؤسسة طيبه للنشر والتوزيع .

شقير ، زينب محمود (٢٠٠٦) . **اضطرابات اللغة والتواصل** (ط٤) ،القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

الحنفي ،عبد المنعم (٢٠٠٣) . **موسعة علم النفس والتحليل النفسي**. القاهرة : مكتبة مدبولي .

عثمان ، فاروق السيد ؛ و رزق ،محمد عبد السميع (٢٠٠١) .الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه . **مجلة علم النفس** ، ١٥ (٥٨) ، ٣٢-٥٠ .

عبدالله ، محمد قاسم (٢٠٠٤). **مدخل إلى الصحة النفسية**. الأردن: دار الفكر.

النحاس ، محمد محمود (٢٠٠٦) .**سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

حمودة ، محمود (١٩٩١). **الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج** . القاهرة : المطبعة الفنية .

ياسين ، حمدي محمد ؛ البحيري ، محمد رزق ؛ الخالد ، عبد الرحمن حسن (٢٠١٠) . الثقة بالنفس لدي الأطفال ذوي اضطرابات النطق ، **دراسات الطفولة مصر** ، مج ١٣ ع ٤٦ ، ٢٤٧ – ٢٧٥ .

American psychiatric association (2013). Dsm-v : *Diagnostic and statistical manual of mental disorders*. Five American psychiatric association, Washington DC.

Blood, G; Blood, I.; Tellis, G. & Babel, R. (2001). Communication apprehension and self perceived communication corpulence in addescents who stutter. *Journal of Fluency Disorders*, 26(3): 161178.

Bray, M. A., Kehle, T. J., Lowless, K. A. &Theodre, L. A. (2003). The Relationship of Self-Efficacy and .. Depression to Stuttering. *American Journal of Speech Language Pathology*, Vol. 12, 425 – 431.

Spiegler,M.,&Guevermont,D.(2010). Contemporary Behavior Therapy , 5th ed.Wadsworth,Cengage Learning .

Yairi, E. (2016).Future Research and Clinical Direction in Stuttering; Global considerations.

Garaigordabil, M. & Perez, J. (2007). Self concept, self esteem and psychopathological symptoms in stutters and non stutters: A descriptive and comparative analysis. *International Journal of Psychology & Psychological Therapy*, 7(2): 285-298.

Kotbi, N.; Farag, S.; Yousf, M. & Basaka, M. (1992). A comparison between stutters and non stutters in intelligence, self corcept, anxiety, and deppession. *Derasat Nafseyah*, 2(7): 337-399.

Ota, M. (2007b). Self esteem of children who stutter: Communication facet of self evaluation and importance. *Japanese Journal of Educational Psychology*, 55(4): 501-513.

Ota, M. & Nagasawa, T. (2005). Developmental features of the self esteem of children who stutter: Competence in school and discussions of stuttering with their families. *Japanese Journal of Special Education*, 43(4): 255-265.

Scott, L. (1999). The gesture – speech relationship in children who stutter. *Proquest Dissertations and theses*. Section 6781 part 0460 Publication Number: AAT MQ 50847.

Smith, R.& Mackie, D. (2007). *Social Psychology (Third)*. Hove: Psychology Press. ISBN 978-1-84169-408-5.

Spencer, E.; Packman, A. & Onslow, M. (2009). The effects of stuttering on communication: A preliminary investigation. *Clinical Linguistics & Phonetics*, 23(7): 473-488.

Vanrychkeghem, M. (1994). The Communication Attitude Test: An investigation of stuttering and non stuttering children and their parents. *Proquest Dissertations and theses*. Section 02099 part 0460.

Runne,C. (2012). *Self-Efficancy in people with speech language disorders* a qualitative study master of Science. university of Washington, Seattle.

.